Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فدخل رسول الله يوماً وهو حزين ، فقال : ما شأنه ؟ قيل له : مات نُغَرُه ، فقال : يا أبا عُمَيْر ، ما فعل النُّغَيْر ؟

٦ ـ قال أنس إنهم كانوا يوماً عند رسول الله فى بيت عائشة فأرسلتْ صحْفة من بيت أم سَلَمة ، فوُضِعَتْ بين يدى النبى ، فقال : ضعوا أيديكم ، فوضع يده ووضعنا أيدينا ، فأكلنا وعائشة تصنع طعاماً عَجَّلَتْه ، وقد رأت صحْفة أم سلمة ، فلما فرغت من إعداد طعامها جاءت به فوضعته ، ورفعت صحفة أم سلمة فكسرتها . فقال رسول الله : كلوا باسم الله من صحفة عائشة ، غارتْ أمكم ، ثم رد صحفة عائشة إلى أم سلمة ، وقال ، طعام مكان طعام ، وإناء مكان إناء [١] .

٧ ـ كان رسول الله يباسط أصحابه ، وكان رجل اسمه زُهَيْر يهادى النبى بما يستطرف من البادية ، والنبى يهاديه بما يستطرف من الحاضرة .

وقد جاء النبى إلى السوق يوماً فوجد زهيرا قائماً . فجاءه من قبل ظهره ، وضمه بيده إلى صدره ، فأحس زهير أنه الرسول . فجعل يمسح ظهره فى صدر الرسول رجاء بركته ، وجعل الرسول يقول : من يشترى العبد ؟ قال زهير : إذا تجدنى كاسدا ، فقال الرسول : لكنك عند الله لست بكاسد [٢] .

(٢) تقبله للفكاهة

كان الفكهون من أصحابه يضحكونه حينما يَحْسُنُ الإضحاك والضحك وكان يتقبل فكاهاتهم ويأنس إليهم .

---

(١) شرح الزرقانى ٤/٢٧٠
(٢) المواهب اللدنية ١٤٤